

الإحسان إلى الجار | قصص و عبر نبيل العوضي في رمضان

نبيل العوضي

من الاعمال التي يغفل عنها الكثيرون من الناس وهي يسيرة واجرها عظيم عند الله جل وعلا. الاحسان الى الجار كل منا يعيش وعنده جار عن يمينه و جار عن يساره وربما جار امامه. هؤلاء الجيران الذين يحيطون - [00:00:00](#)

اتعلم ان من الايمان بالله جل وعلا ان تحسن الى هؤلاء الجيران؟ من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره بل ان جبريل سيد الملائكة عليه السلام كان يوصي النبي صلى الله عليه واله وسلم كثيرا بجاره بل حتى لو كان الجرو غير مسلم - [00:00:20](#)
فان له حق الجوار. قال الله جل وعلا واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجب. فالله جل وعلا اوصى بالجار. وكان النبي صلى الله عليه واله وسلم يوصي النساء قال لتحقرن جارة -

[00:00:40](#)

جاءتها ولو يعني اي شيء يسير حتى مشيئة التي يعني ربما تستحي الواحدة ان تهديه لجارتها فلتفعل لا احترامنا من المعروف شيئا. ولهذا قال لابي ذر يا ابا ذر اذا طبخت مرقة فاكثر ماءها وتعاهد جيرانك. كم كان - [00:01:00](#)

صلى الله عليه واله وسلم يوصي بالجار وسئل عن امرأة تؤذي جيرانها مصليا ذاكرا لربها عابدا صائما يعني في اعمالها العبادات قد اكتملت. لكن عييبها الوحيد انها تؤذي جيرانها باي شيء بلسانها. قال عليه الصلاة والسلام لا خير فيها - [00:01:20](#)

هي من اهل النار واخبر النبي ان اربعا من السعادة من هذه الاربعة الجار الصالح. والله ما في احلى ان يخرج الانسان من بيتك فيرى جاره ويسلم عليه يتفقده كان عبد الله ابن المبارك رضي الله عنه عنده جار يهودي ليس بمسلم وكان اذا اشترى اي شيء من فاكهة او

لحم - [00:01:40](#)

بدأ بجاره فاعطاه. وكان العلماء ينهون عن اعطاء شيء من الاضحية لغير المسلم. الا ان بعض اهل العلم كالحسن البصري وغيره رأوا ان الجار له حكم اخر. يعطى ولو كان كافرا من الاضحية. وفي المسألة خلاف. وهذا ابو حنيفة النعمان - [00:02:00](#)

الامام العالم ذلك الرجل الامام في زمانه كان عنده جار يعمل اسكافا ويأتي بالليل يشرب الخمر في بيته. الجار يشرب الخمر ويزعجه. وكان يظهر صوتا يؤذي ابا حنيفة. ولم يكن يتكلم عليه ابو حنيفة - [00:02:20](#)

رضي الله عنه في يوم من الايام افتقد صوته فلما صلى الفجر سأل عنه قالوا وقع في مشكلة فمسكته الشرطة فذهب مسرعا حنيفة رضي الله عنه ورحمه الله وذهب الى دار الشرطة وشفع له واخرجه حتى رجع الى بيته. هكذا كان يفعل الصالحون مع - [00:02:40](#)

قال احدهم له جار اسمه سعيد ابن العاص. فاراد ان يبيع بيته وكان سعيد من احسن الناس جوارا وقال للناس من يشتري بيتي وجواري؟ قالوا تبيع جوارك؟ قال جواري اغلى من بيتي. هل لكم بجار اذا اسأت اليه احسن اليك؟ واذا - [00:03:00](#)

واذا عصرت اعطاك حاجتك. سمع بالخبر نام بعيد ابن العاص. قال انت قلت كذا وكذا؟ قال وما حملك على بيع بيتك؟ قال يا سعيد قال وكم تريد بيتك؟ قال مئة الف. قال خذ المئة الف واجلس في بيتك. ان كان يؤمن بالله - [00:03:20](#)

ومن الاخر فليكرم جاره اذا اردت الاجر العظيم من الله جل وعلا تعاهد جيرانك واف جيرانك ان اصيبوا وافرح معهم ان فرحوا. سلم عليهم ان قابلتهم. تفقد احوالهم. كن محسنا اليهم. فهذا من الايمان بالله - [00:03:40](#)

جل وعلا - [00:04:00](#)